

بورتشاجا سهم ديفغو في مونديال 1986: ميسي لن يكون مارادونا





دخل خورخي بورتشاجا تاريخ بلاده عام 1986 في كأس العالم التي أقيمت في المكسيك، وذلك من خلال قيادته الأرجنتين للفوز بلقبها العالمي الثاني في تشكيلة كان نجمها المطلق ديبغو مارادونا

كان بورتشاجا اللاعب السريع، والسهم الذي أطلقه الراحل ديبغو مارادونا ليسجل بتمريرة منه هدف الفوز على ألمانيا الغربية 3-2 في الدقيقة 83 بعدما كان رودى فاوئر عادل النتيجة 2-2 للماكينات في الدقيقة 80

وخلال تواجده في قطر لمشاهدة منتخب بلاده يصل إلى النهائي السادس له في كأس العالم، كشف بورتشاجا عن إعجابه الكبير بالقائد الحالي ليونيل ميسي الساعي إلى منح بلاده لقبها الأول منذ ذلك التتويج عام 1986

بورتشاجا يرى ان ميسي يقدم مستويات رائعة وانه سيتوج باللقب، وهنا نص الحوار مع صاحب هدف الفوز التاريخي للأرجنتين في نسخة المكسيك

في قطر، هل ميسي هو سيّد المنتخب مثل مارادونا عام 1986 ؟ :

بدون شك. بنفس الطريقة التي أخبرنا بها كارلوس بيلاردو في أول مباراة له كمدرّب أن الفريق كان فريق مارادونا، فإن المنتخب الحالي هو منتخب ميسي. ليونيل هو أفضل لاعب في العالم منذ عشرين عاماً. يلعب بشكل مختلف، نظراً إلى عمره واللاعبين المحيطين به. إنه يخدم الفريق بشكل أكبر ولا يزال قادراً على لمحات عبقرية لكن ربما بشكل أقل مما كان عليه قبل أربعة أو ثمانية أعوام. في البرازيل (بعد الفوز بلقب كوبا أمريكا عام 2021)، رفع ثقلاً عن كتفيه وبدأنا نرى ميسي آخر

صناعة التاريخ

هل الخسارة في النهائي الأحد ستغيّر مكانة ميسي في التاريخ؟

لا يجب طرح هذا السؤال. ميسي لن يكون أفضل أو أسوأ من مارادونا أو أي شخص آخر، سواء فاز أو خسر. سيدخل التاريخ بغض النظر عن النتيجة. على مدى الأعوام السبعين الماضية، فرض خمسة لاعبون أنفسهم الأفضل في العالم: الإسباني-الأرجنتيني ألفريدو دي ستيفانو، الهولندي يوهان كرويف، البرازيلي بيليه، مارادونا، ميسي. أربعة بينهم من أمريكا الجنوبية. ميسي سيكون دائماً جزءاً منهم سواء فاز أم لا. أتمنى أن يفوز بكأس العالم، هي أمنية كافة الأرجنتينيين. لاسيما بالنسبة له، هذه فرصته الأخيرة كي يرد أيضاً على كل الانتقادات التي طالته رغم أنه لم يبخل بنقطة عرق. إنه يبلغ 35 عاماً لكنه يلعب كما لو كان شاباً في العشرين من عمره

كيف كان رد فعلك على فوز الأرجنتين على كرواتيا؟

مباراة رائعة من الأرجنتين. عانوا خلال الدقائق العشرين الأولى ولم تكن لديهم سيطرة كاملة على الكرة. تمكن المنتخب الأرجنتيني من تحقيق التوازن في السيطرة بعد ذلك وسجل هدفين حاسمين قبل نهاية الشوط الأول. كان الشوط الثاني من طرف واحد لصالح الأرجنتين التي أظهرت أنها فريق رائع مع ميسي في أفضل مستوياته

هدف تاريخي

ماذا يعني لك ذلك الهدف التاريخي في نهائي 1986؟

كانت أسعد لحظة في حياتي. دعنا نتفق على أن التداعيات لم تكن كما هي الآن ولا الإثارة. اليوم، هذه الأشياء لها مدى أكبر بكثير، وتنتشر بشكل أسرع. لكن، بلا شك، هذا الهدف جزء مني. إنه في قلبي وعقلي، حاضر في وسط كل ذكرياتي عندما أفكر به. لاسيما خلال فترة كأس العالم. 36 سنة مرت منذ ذلك الحين، نصف عمري. ما يسعدني هو أنني حققت ما نجح به قلة

كيف كانت عودتك الى الأرجنتين بعد هذا اللقب في المكسيك؟

بيلاردو أجبرنا على العودة للأرجنتين مباشرة بعد كأس العالم. كانت حقبة مختلفة. كان شيئاً رائعاً أن ترى بلدك يستقبلك مع جماهير جميع أندية كرة القدم الأرجنتينية ومن جميع الفئات. ليست هناك مكافأة أفضل من رؤية فرحة هؤلاء الأشخاص، من الصغار إلى الكبار الذين كانوا سعداء بشيء أنت حققت. كرة القدم، لاسيما في الأرجنتين، تجعلنا ننسى المشاكل التي نمر بها. شهر كأس العالم هو شهر فريد وهذا ما نعيشه الآن أيضاً

كيف تقيّمون مستوى كرة القدم في موندIAL قطر؟

حتى الآن، لا تعجبني كأس العالم كثيراً. بصراحة، لم أشاهد مباريات رائعة باستثناء ربما إنجلترا ضد فرنسا (في ربع النهائي) والتي كانت في رأيي أفضل مباراة لأنها كانت جيدة حتى الدقيقة التسعين الأخيرة. تستحق هذه المباراة أن تذهب الى التمديد لو نجح هاري كاين في تسجيل ركلة الجزاء. غير ذلك، لم أشاهد مباريات رائعة. كانت مباريات مملة. انتظرنا رؤية لاعبين في أعلى مستوياتهم، لكن ما شاهدناه هو منتخبات تمشي (عوضاً عن القتال) في أرضية الملعب. لم أشاهد أداءً فردياً رائعاً. أصيب البرازيلي نيمار، البرتغالي كريستيانو رونالدو لم يلعب كثيراً. كانت كأس عالم غريبة. خرجت ألمانيا باكراً (من الدور الأول)، وخسرت المنتخبات المرشحة مباراة واحدة على الأقل. لا أعتقد أنها كأس عالم جيدة.

